

التاريخ في السماوات والأرض، ما تخترن فيه الأصوات، هذا المكان من الأرض، تل الزينبية إلى مكان مقتل سيد الشهداء (ع)، لن أعرف أين كنت جالساً وكان اللقاء للتنبؤه بمأساة الأم في بيت الابن؛ يا الهي أين لغتنا وهذه الكلمات..."

- **لوحة "اللاهوت في التابوت"** وهي مشهد تشييع السيدة فاطمة الزهراء (س) بمظلومية وفي منتصف الليل.

- **لوحة "لاتذهبي ياسكينة حيدر"** وهي عبارة عن مشهد وداع أمير المؤمنين (ع) مع السيدة فاطمة الزهراء (س) بعد استشهاده.

- **"بئر الأئين"** وهي لوحة عن أمير المؤمنين (ع) وهو يئن ويشكو استشهاده السيدة فاطمة الزهراء (س) على البئر.

ولوحات أخرى تحت عنوان "المقتدر المظلوم" و"بداية السكوت" و"أول مظلوم" و"بيت الأحنان" وغيرها التي كلها تنطرق إلى موضوع استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س).

لوحة "المضطر"

من جهة أخرى تم أخيراً إزاحة الستار عن لوحة حول مشهد قبل إستشهاد الإمام الحسين (ع) تحت عنوان "المضطر"، في مرقد حفيد الأئمة علي الأكبر (ع) في طهران، بين محبي أهل البيت عليهم السلام.

كما شاهد اللوحة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي، ليلة الجمعة ١٧ ديسمبر، برفقة محمد خراساني زاده، مدير عام الفنون البصرية في الوزارة. يصور هذا العمل لحسن روح الأمين نضال الإمام الحسين عليه السلام قبل دقائق من استشهاده ومقاومته لهجوم الأعداء على خيام أصحاب الإمام، وتم رسم هذه اللوحة على أساس رثاء محمود كرمي تحت نفس العنوان.

لوحات عن غزة

الفنون البصرية هي أحد المجالات الفنية في المجتمع الفني في بلادنا، بدأ الفنانون في مجال الفنون البصرية، وخاصة رسامي الكاريكاتير ومصممي الجرافيك، بعد جريمة الكيان الصهيوني الغاصب في مستشفى المعمداني بغزة، العمل على إظهار الأبعاد الأوسع لهذه الجريمة للعالم.

كما ذكرنا أيضاً للفنان حسن روح الأمين لوحات فنية جميلة عن عملية طوفان الأقصى وما يجري في غزة، ولقد شارك روح الأمين في حدث "من القدس إلى القدس" في مشهد المقدسة مع عدة من الفنانين وقام برسم لوحة عن فلسطين تحت عنوان "أم البلد" وكان ذلك دعماً لشعب غزة المظلوم، وله أيضاً لوحات رقيمة بها الموضوع.

حسن روح أمين، رسام يتفاعل دائماً مع الأحداث بسرعة ويبدع عملاً فنياً، نزل هو الآخر إلى القلم بعد جريمة الصهاينة في غزة وأبدع عملاً بعنوان "العجل". يصور الفنان في هذا العمل الإمام المهدي (عج) وهو يحمل بين ذراعيه أطفال فلسطين المظلومين. وهكذا يواصل مسيرته الفنية وبيت الروح في لوحاته الفنية بريشته التي تسير على اللوحة.



«حسن روح الأمين»، ينعش لوحاته بريشته الساحرة

السيدة فاطمة الزهراء (س).. ريشة الفنان توثق حزن أهل البيت (ع)



الفنان حسن روح الأمين يرسم لوحة "أم البلد"

والمعروف في الغالب بأعماله الدينية، أعمال حول موضوع استشهاد الزهراء (س)، وهي ٩ أعمال جميلة جداً، وبمناسبة أيام إستشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) تنطرق إلى بعضها.

- **لوحة "الوداع مع السيدة فاطمة الزهراء (س)"** التي تم رسمها بموضوع وداع الحسين عليهما السلام مع السيدة فاطمة الزهراء (س)، ولقد رسم روح الأمين هذا العمل الفني تزامناً مع أيام استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (س) وأثناء رحلة مجموعة من الفنانين إلى العتبات المقدسة وحاول تصوير مشهد إقامة عزاء الحسين عليهما في حزن استشهاد والديهما.

كتب روح الأمين عن رسم هذه اللوحة: "لقد أكرم الله لوحة وداع الحسين عليهما السلام في مكان من الأرض حدثت فيه أعظم مصيبة في

يقول عن إبداع أعماله: عندما تتبادر إلى ذهني فكرة، أبدأ بالرسم وإذا قمت بإقامة علاقة جيدة معها. أقوم بتعزيز الفكرة الأولية بمزيد من العمل.

حسن روح الأمين ولد عام ١٩٨٥ في طهران وتخرّج في مجال الرسم في المرحلة الجامعية. بدأ روح الأمين نشاطه بالرسم التوضيحي عام ٢٠٠٣ واستمر في إبداع العديد من الأعمال ونجح في إقامة معارض فردية وجماعية داخل إيران وخارجها في مجال الرسم. ويعد التدريس في كلية الفنون الجميلة والتحكيم في العديد من المهرجانات تجسيدا لنشاطات أخرى سجلها روح الأمين في مسيرته الفنية.

السيدة فاطمة الزهراء (س) في لوحاته
لرسم الإيراني حسن روح الأمين،

ونحن على أعتاب ذكرى استشهاده الذي يصادف يوم الأحد القادم ١٧ ديسمبر/كانون الأول، والتي قرأنا وسمعنا كثيراً عنها ومازال المجال مفتوحاً في هذا الطريق، ولا يستثنى الفنانون في مختلف المجالات من عرض حبهم وولائهم لسيدة نساء العالمين من خلال أعمالهم الفنية الجميلة في جميع أنحاء العالم، ومنهم الفنان الإيراني القدير "حسن روح الأمين" الذي نشهد منه خلق آثار رائعة وجميلة جداً بموضوع أهل البيت عليهم السلام وأخيراً عن موضوع فلسطين وغزة، حيث أنه بعد عملية طوفان الأقصى البطولية، قام برسم لوحة "فراق الجزائر" الذي يُشبه فيه جنود الكيان الصهيوني كالجزرآن يفترّون من نيران المقاومة.

الرسم العبقري

الرسم العبقري الإيراني "حسن روح الأمين" الذي حير الفنانين الغربيين بلوحاته التي استوحاها من حادثة الطف وعن فضايها أهل البيت عليهم وأحداث غزة الأخيرة، وغيرها، يُفضّل الصمت على الكلام ويعتقد أنه يحكي عما يريد بريشته وفي لوحاته، منذ فترة طويلة أتبع لوحاته الفنية التي تقدّم لنا مشاهد جميلة ومؤثرة، وعند الطلب منه للحديث عن رسوماته ولوحاته، يقول: أفضل الصمت وأعتقد أن العمل أفضل من الكلام. ويحدد أبعاد لوحاته اعتماداً على الجدار الذي ترسم عليه اللوحة، ويرى أن أهمية الموضوع الذي يتناوله في أعماله هي أحد العوامل التي تجعله يختار اللوحات الكبيرة لأعماله.

الرفاق / خاص

مونا سادات خواستة

يعتبر الفن من أفضل أدوات التبیین والإعراب عن المشاعر وما يختلج داخل الإنسان، العلاقة بين الدين والفن لها جذور قديمة، ومنذ القدم نرى أن الفنانين حاولوا على مر السنين الحفاظ على تخليد ذكرى الأئمة والشخصيات المقدسة من خلال تصوير وجوههم المقدسة أو خلق آثار عنهم في إطار الخط واللوحات ذات المحتوى المماثل، والصناعات اليدوية والفنون التشكيلية وغيرها. إحدى الشخصيات المؤثرة والمقدسة التي تركت أثراً عميقاً وخالداً منذ مئات السنين حتى يومنا هذا وإلى يوم القيامة، هي سيدة نساء العالمين وبيت النبي محمد (ص)، السيدة فاطمة الزهراء (س)، التي إذا استبدلت البحار إلى جوهر والأشجار إلى أقلام، وكتبت إلى أيد الدهر عنها، فلا يمكن تأدية حق مقامها وشخصيتها وإيمانها ومكارم أخلاقها وغيرها، فهي في جميع مجالات الحياة، أفضل أيقونة وأنموذج ليس فقط للنساء بل لجميع أبناء البشر برمتهم. وحازت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لقب سيدة نساء العالمين لمناقب وفضائل اختصت بها دون غيرها من النساء، فضلاً عن جهادها لإصلاح الواقع الاجتماعي والذي يفضي بالنتيجة لإصلاح الواقع السياسي الاقتصادي فأصبحت بهذه الجهود قدوة لنساء العالم أجمع.

أخبار قصيرة

عرض مسرحية

«فاطمة (ع)» في طهران

بعد عرضها لمدة عامين في إيران وعام واحد في العراق، ستستضيف العاصمة طهران مسرحية "فاطمة" من تأليف وإخراج مريم شعباني وإنتاج "زينب يزداني". المسرحية ستعرض بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وذلك في الفترة بين ١٣ و ٢٧ من ديسمبر/ كانون الأول في قاعة "سورة".

وسبق أن عرضت المسرحية لمدة عامين في أيام ذكرى استشهاد السيدة فاطمة (س) في قاعة "سورة" في طهران وعرض العمل في بغداد باللغة العربية أيضاً وذلك بالتعاون مع فريق "بلاحدود" و"لحيا الكوثر" و"سيدة العالم"، بمشاركة ٢٥ ممثلاً عراقياً، وقد شهدت المسرحية إقبالا واسعا من الجمهور العراقي.

والمسرحية حكاية شاعرية وعرفانية من حياة السيدة فاطمة سلام الله عليها وتتكون من ٧ عروض تتضمن الولادة، الشعب، وفاة السيدة خديجة (س)، زواج السيدة فاطمة (س)، وغزوة أحد ومزل السيدة فاطمة (س) والمحشر.



«اتحاد الأدباء العرب»

يؤكد دعمه الكامل لفلسطين

أكد مجلس "الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب" على دعمه الكامل للشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الإبادة، ودعا الأدباء والكتاب العرب إلى توثيق جرائم الاحتلال من خلال كتاباتهم الإبداعية والفكرية. مجلس "الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب" أكد على مواجهة جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها "الكيان الصهيوني" واستمرار الدعم العربي الكامل للحق الفلسطيني بوصف القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية. وجاء ذلك في مجموعة من البيانات الصادرة عن اجتماع مجلس الاتحاد الذي انعقد في نواكشوط الشهر الجاري ضمن فعاليات "نواكشوط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي"، واحتفالية شهر اللغة العربية.

وأكد المجلس "تفعيل العمل الثقافي العربي المشترك كضرورة حتمية تحتمها الظروف الإقليمية والدولية الراهنة بوصف المثقفين طليعة الأمة"، مع تأكيد "الافتتاح على الآخر عبر صور التعاون المختلفة". وجدد المجلس رفضه "كل محاولات ودعاوى تهجير الشعب الفلسطيني قسرياً وتوطينه في أي أرض أخرى، وضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وخاصة العدوان على غزة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر التي شهدتها التاريخ".

ووجه المجلس الدعوة للأدباء والكتاب العرب إلى "توثيق جرائم الاحتلال من خلال كتاباتهم الإبداعية والفكرية"، رافضاً "ما يتعرض له الصحفيون والكتاب في فلسطين ولبنان، بالإضافة إلى إدانة التهديدات والضغط التي تتعرض لها وسائل الإعلام بسبب مواقفها الداعمة للحق الفلسطيني، وإدانة تدمير المكتبات والجامعات والمؤسسات الثقافية ومراكز البحث والمتاحف في غزة، واعتقال الكتاب والصحفيين في فلسطين، وعلى رأسهم المفكر والكتّاب وليد دقة، الذي يرفض الاحتلال الإفراج عنه رغم حالته الصحية الصعبة".

من المقاومة

«كلنا غزة».. أوبريت للفنان التونسي لطفي بوشناق



كلنا فلسطين". هكذا هو مطلع الأوبريت الذي توأكب مع رسالة تقول "والله العظيم مهزلة، أن يستشهد أهلنا وأطفالنا حسبنا الله ونعم الوكيل، ماذا تنتظرون، ألم يبق بكم قلب، ألم يحزن الوقت كي تتحركوا، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، والله سئسألون عن هذا عند الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، عنده العدل وهو مولانا ونعم النصير".

عسكرياً، ميدانياً، سياسياً، ثقافياً، فنياً، تريبوياً وتوعوياً. الأوبريت الجديد، يتم حالياً إنجاز النسخة الأولى منه حيث يسجل اللحن الذي وضعه الفنان بوشناق ويشارك في غنائه مع مجموعة أصوات: ليلي حجيج، آلفة بن رمضان، مقداد السهيلي، أسماء بن أحمد، وأنيس الطيف، من كلمات فيصل الشريف.

الحسنة استنكاراً لتلك الأُمم المتحدة في التحرك لردع إسرائيل عن إعتداءاتها في فلسطين، يواصل حملاته الداعمة للشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحقد الصهيوني بكل الوسائل المتاحة، وآخر تحرك له تلحينه أوبريت بعنوان "كلنا غزة". "تكون أو لا تكون... هذا كان لسان حال بوشناق، فلنقاتل جميعاً على شتى الجبهات،

أنجز الفنان التونسي لطفي بوشناق لحن أوبريت: "كلنا غزة"، من كلمات فيصل الشريف، ويتم العمل لإطلاقه في القريب على اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني.

الفنان لطفي بوشناق الذي استقال من مهمة السفير الدولي للنوايا